

تحليل إدارة تعليم اللغة العربية بمركز ترقية اللغة العربية سونان كليجاكا باميكسان

¹Cicik Aini, ²Afandi

¹Institut Agama Islam Al-Khairat Pamekasan, Indonesia

²Institut Agama Islam Al-Khairat Pamekasan, Indonesia

¹Email : cicikaini@gmail.com

²Email : afandiarrajy@gmail.com

مستخلص البحث

تهدف إدارة دورة اللغة العربية في نجاح عملية التعليم و في ترقية المهارات اللغوية الأربعة . ويهدف هذا البحث إلى: (١) معرفة تخطيط دورة تعليم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية، (٢) تنفيذ دورة تعليم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية. وفي سبيل ذلك قامت الباحثة بإجراء هذا البحث النوعي. ولجمع البيانات استخدمت الباحثة الأساليب الثلاثة وهي المقابلة، والملاحظة، والوثائق. ثم لتحليل البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث مراحل، وهي: تدوين البيانات وفرزها، ثم عرض البيانات، والاستنتاج والتحقيق. وأما النتائج من هذا البحث فهي تشتمل على أن تخطيط تعليم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية سونان كليجاكا تتكون من تعيين هدف الدورة وتحديد المنهج الدراسي و تحديد الموارد البشرية والبنية التحتية. وكان التنفيذ هو نشاط تعليمي يقوم به مدرس اللغة العربية ويتفاعل مع الطلاب مباشرة حول المواد التعليمية. وكانت إدارة تنفيذ دورة اللغة العربية بمركز ترقية اللغة العربية سونان كليجاكا تنقسم أنشطة التعليم التي يتم تنفيذها في الفصل الدراسي إلى ثلاثة أقسام وهي الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة النهائية.

الكلمة المفتاحية: إدارة، دورة، تعليم اللغة العربية

المقدمة

إن اللغة العربية وما فيها من العلوم الكثيرة والمعلومات المتعددة والمعارف المعاصرة التي أرشدتنا إلى النظريات العلمية والتطورات المتقدمة من خلال التكنولوجيا الحديثة والالكترونية العصرية. فاللغة العربية هي كلمات يعبر بها العرب عن مقاصده، بمعنى أن هذه اللغة العربية لغة الاتصال بين الناس. وهذه اللغة العربية اللغة العظمى لأن القرآن أنزله الله تعالى باللغة العربية كما في القرآن الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" فهذه الآية الكريمة ترشد الناس أن تعلم الإنسان اللغة العربية فهما صحيحا من جراء أنها معانيا كثيرة والمتعددة بين كل مفردات.

وللغة قيمة جوهريّة في حياة كلّ أمة، وهي الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم، فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة. واللغة هي التّراسنة التي تحمي الأمة وتحفظ هويّتها وكيانها ووجودها، وتحميها من الضياع والدّوبان في الحضارات والأمم الأخرى. إنّ اللغة العربية هي سيدة اللغات، وهي أجمل وأرقى وأعظم اللغات في العالم. وهي لغة الأدب والعلم، وهي لغة الحياة بكل معانيها، وهي لغة الضّاد، فمخرج هذا الحرف لم تعرفه أيّ لغة في العالم إلا اللغة العربية. (أحمد فيصل، ٢٠١٦)

كان دورة اللغة العربية هي أهم امور في تفكيره وسعيه لأن لها تأثير كثيرا في مساعدة الطلاب في تعليم اللغة العربية وعلى الأخص في تنمية المهارات اللغوية الأربعة. الدورة هي البرنامج المكثف وفيها المعلم الماهر يعلم الطلبة لتنمية مهارتهم. وهي إحدى المؤسسات غير الرسمية. دورة اللغة هي برنامج لتعليم اللغة وفيها يُحدّد الطالب في المهارات اللغوية بنماذج واستراتيجيات ومواد وأنشطة تعليمية مختلفة تحدّد المهارات اللغوية بابداع وفعال وتنفيذ في وقت قصير. (Alvi, 2018) إذن لا بد للمعلم أن يعين ادارة الدورة في تعليم اللغة العربية ليكون التعليم يجري كما يرجى ويتوافق مع أهداف تعليم اللغة العربية. ويعرف أنّ الإدارة مهمة وبهناستطيع أن نمكّن جميع المادّي والبشرية والوسائل والبنية الأساسية من أجل تحقيق الفعالية والكفاءة. أنّ الفعالية هي تجري الموارد وفقا لوظائفها. والكفاءة هي تنفيذ الوظائف مناسب للخطة. (Umar, 2015)

ولتحقيق الأهداف لتعليم اللغة العربية المخططة من قبل المدرسة، فلزم عليها أن تعين إدارة تعليم اللغة العربية بشكل جيد ومناسب مع تعريف الإدارة في حد ذاتها وعلى أن الإدارة تشتمل على التخطيط والتنفيذ والتوجيه والتقييم بحيث تحقق أهداف التعليم يمكن تحقيقه على النحو الأمثل قدر الإمكان.

مركز ترقية اللغة العربية أو يسمى ب LPBA هو برامج تعليم المكثف لتعليم اللغة العربية وتنميتها لدى الطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاكا باميكاسان. وبسبب ذلك دليل بأن هذه المدرسة تسهل الطلاب في تنمية مهاراتهم الغوية الأربعة. يجري تعليم اللغة العربية في هذا المركز يومان في الأسبوع وكثير من الطلبة يهتمون بهذا البرنامج ويقومون بهذا مجتهدا وبعيدا عن الكسلاء ولكنه توجد المشكلة المكثفة لدى المعلم في ايدار الفصول. ويتقدم هذا البحث للقراء عن كيف كان التخطيط والتنفيذ في تعليم اللغة العربية.

منهج البحث

إن المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي لأن أرادت الباحثة لتصوير الأحوال والحوادث والوقائع المتعلقة بإدارة دورة تعليم اللغة العربية . وقدمت الباحثة بيانا متعمقا تفسيرا وواضحا عن إدارة الدورة في هذه المدرسة. (Sutopo, 2006) وكان المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي بدراسة الحالة. وبأن دراسة الحالة هي من مدخل الكيفي لاكتشاف حالة أو متعدد الحالة طوال الوقت لجمع البيانات العميقة باستخدام عدد من مصادرها وتقرير الحالة وصفا وموضوعيا. (Iskandar, 2009) ولنيل البيانات العامقة استخدمت الباحثة عددا من طرق جمع البيانات وهي المقابلة والملاحظة والوثائق. وأما تحليل البيانات يستند على نظرية مليس وهيرمان الذي يتكون من جمع البيانات وفرز البيانات وعرض البيانات والإستنتاج (Moleong, 2014)

ونظرا إلى تلك الحالات المقصودة، هناك عدد من الحالات محلّتان متعددتان، استخدم هذا البحث دراسة الحالة، وسمى هذا البحث أيضا بالبحث الكيفي لأن هذا البحث وصف عن تخطيط دورة تعليم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية وكذلك التنفيذ في دورة تعليم اللغة العربية.

نتائج البحث ومناقشتها

تخطيط دورة اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية سونان كاليجاكا

لكل عملية التعليم وعلى الأخص تعليم اللغة العربية يحتاج المدرس إلى إدارة التعليم ليكون التعليم يجري فعالة وبجانب ذلك لا بد أيضا أن يهتم اهتماما كبيرا في تعيين الإدارة المستخدمة. كما قال محمد مستاري أن الإدارة هي سلسلة الأنشطة في شكل عملية إدارة تعاون مجموعة المنظمة لتحقيق الأهداف المحددة فعالة وكفاءة. (Mustari, 2014) من المؤكد أن هناك حاجة ماسة إلى التعلم الهادف للغة العربية. لتحقيق المعنى هناك حاجة إلى إدارة تتوافق مع أهداف التعلم. على في الأساس، سيتم قبول التعلم بسرعة أكبر من قبل الطلاب إذا له معنى بالنسبة لهم. الجدوى في التعلم، وخاصة التعلم اللغة العربية، التي هي في الواقع لغة أجنبية، تتطلب بالتأكيد المزيد جهد إضافي وعلى الأخص في إدارة دورة تعليم اللغة العربية.

التخطيط هو كل الخطط للعمل المستقبلي يهدف إلى تحقيق عمليات متسقة ومنظمة ومجموعة التنسيق للحصول على النتائج المتوقعة. التخطيط للتعليم هي المرحلة التي يتم فيها تحديد النوع ومصدر التعليم المطلوب وسائل التوصيل والأساليب ومصادر التمويل والموارد البشر والمرافق المطلوبة وأنظمة التحكم والتقييم لتحقيقها الأهداف التنظيمية. (Hidayati, 2017) والدورة هي نشاط التنمية نظاما والموقف والمعرفة والمهارة و نمط السلوك، كلهم يُحتاجهم الأفراد لتنفيذ الوظيفة الطبية حتى تستطيعوا أن تواجهو تحديات المستقبل. ومن ثم أنّ إدارة الدورة هي نشاط إدارية التعليمية في مؤسسة غير رسمي ويعقد في وقت قصير لتنمية العلوم والمعارف في تنفيذ الوظيفة و العمل بالجيد. (Islam, 2015)

الإدارة لها خمس فوائد ألا وهي التخطيط والتنظيم والتنفيذ والإشراف والتقييم. (Hasibuan, 2012) والإدارة في مركز ترقية اللغة العربية سونان كاليجاكا تتكون من التخطيط والتنفيذ. والتخطيط له دور مهم في تنفيذ التعليم لأن به يجري التعليم بطلاقة. وكان تخطيط دورة اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية سونان كاليجاكا يتكون من تعيين أهداف الدورة و براميجها فيما يلي :

أ. تحديد أهداف دورة تعليم اللغة العربية

كان تحديد أهداف التعليم قبل تنفيذ التعليم هو أمر عاجل للغاية لأنه يمكن أن يساعد في ذلك تصميم أنظمة التعليم . وهذا يعني مع أن الأهداف التعليمية الواضحة يمكن أن يساعد في تحديد الموضوع أو الأساليب أو الاستراتيجيات التعليم والأدوات والوسائط ومصادر التعليم، وكذلك في تحديد وتصميم أدوات التقييم لمعرفة نجاح تعلم الطلاب. (Ananda, 2019)

أن أهداف تعليم اللغة العربية التي تم وضعها وتحديدها في المنهج يجب أن تكون سليمة الصياغة ومتكاملة الجوانب وواضحة المستويات وقابلة للتحقيق. وتوافر هذه المواصفات تخضع لبعض المعايير والنظريات والإجراءات. (Sakholid, 2019) والهدف أيضا هو أمر مهم في جميع البرامج من جراء أنه يسهل تعيين النشاطات المنفذة.

إن أهداف دورة تعليم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية سونان كاليجاكا تتكون من الأولى تسهيل الطالبات في تعلم اللغة العربية وتكلم بها، والثانية كون الوسائل التعليمية لدى الطالبات في تنمية مهارة اللغوية، والثالثة إبداع التعليم المطرب للقلوب. وبوجود الأهداف تسهيل الرئيسة والمعلمات في تعليم المادّات خاصّة اللغة العربية بكونه مهم للغاية في التعليم. كما قال إمام رحاني في ورقته بأن أهداف التعليم أو الدورة مهم بكونه تسهيلا في تصميم منهج التعليم. (Imam dkk, 2021)

ب. تحديد المنهج التعليمي

وبعد تحديد أهداف التعليم في دورة تعليم اللغة العربية، فإن الخطوة التالية هي تحديد المنهج المناسب والذي يعتبر قادراً على ذلك في قيادة الطلاب إلى كفاءة المهارات اللغوية الأربعة نظريا كان أم تطبيقيا. والمنهج هو مجموعة من الخطط التعليم الذي يتكون من محتوى منظم والمواد التعليمية، مبرمجة ومخططة بشكل جيد فيما يتعلق بالأنشطة المختلفة والتفاعل الاجتماعي في البيئة في تنظيم أنشطة التعليم والتدريس بهدف تحقيق الأهداف التعليمية. (Sa'dullah et al., 2022) وأما المنهج المستخدم في دورة تعليم اللغة العربية في مركز ترقية تعليم اللغة العربية سونان كاليجاكا كما قال أستاذ زين العابدين كرئيس المركز يتضمن من المنهج النفسي واعتمد من عدة الكتب التعليمية العربية ككتاب

العربية بين يديك والعربية للناشئين. ومع ذلك، يتم تعديل المنهج وفقا لأهداف تعليم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية سونان كليجاكا وهي تسهيل الطلاب في تعلّم اللّغة العربيّة وتكلّم بها.

ج. تحديد الموارد البشرية والبنية التحتية

تعد إدارة الموارد البشرية أمرًا مهمًا يجب على كل مؤسسة الاهتمام به. إن الإدارة الجيدة للموارد البشرية ستسهل تحقيق أهداف المؤسسة والأهداف التعليمية المستعدة. إدارة الموارد البشرية هو العلوم تدير الموارد البشرية في حالات مختلفة منها الأدوار والعلاقات والوظائف والحقوق والالتزامات، وكذلك وجودهم العام في منظمة أو وكالة لتحقيقه الموضوعي. (Yeni dkk, 2023)

وكانت الموارد البشرية الأساسية في عملية تعليم اللغة العربية كما أوضح أستاذ زين العابدين وهي : " ومن المعلمين الذين يعلمون في دورة تعليم اللغة العربية بهذا المركز الأستاذ سسونطى والأستاذ شارعين والأستاذة عتيقة .وهم من يتمتعون بالكفاءة والمهارة في التحدث باللغة العربية وتعليم اللغة العربية.

كان معلم اللغة العربية يعملون الواجبات ويهتم كثيرا بهذا الدورة لأنهم يريدون أن يرقوا كفاءة الطلاب في تعليم اللغة العربية ليتمكنوا من تطبيقه في حياتهم اليومية ويتمكنوا من الاشتراك في مسابقات اللغة العربية .

تنفيذ دورة اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية سونان كليجاكا

التنفيذ هو من فوائد الإدارة وهو النشاطات تنفذ المعلمات في تنفيذ مخطط البرامج وكذلك المرحلة المعينة في نجاح التعليم. إن التنفيذ هو المحاولة يقوم بها الرئيس في تشجيع المرشد لتنفيذ الوظائف حتى تحقق الأهداف. (Nur Azaliah dkk, 2021).

والأهداف الواردة في تنفيذ دورة اللغة العربية المكثفة هي أهداف مؤسسية، كما في الصياغة وهذا الهدف هو أن لا يكون هناك أي تدخل حكومي بسبب هذه المؤسسة هي مؤسسة مستقلة. لكن هذه المؤسسة لا يمكن فصلها عن تلك لا يتجاوز أهداف التعليم الوطنية كما هو مذكور في GBHN

كان تنفيذ دورة اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية سونان كاليجاكا ثلاث مرات في الأسبوع وكان التعليم في الليلة لأن الطلاب لهم وقت فارغ وليس لهم الواجبات الا القيام بهذه الدورة العربية. والنظر عن ذلك، تتم مجموعة الطلاب في ثلاثة مراحل، وهي المبتدئ والمتوسط والمتقدم. والغرض من هذه المجموعة هو لسهولة قيام المعلمين بتحديد المواد التعليمية والوسائل التعليمية وطرق التعليم المستخدمة.

في إدارة تنفيذ دورة اللغة العربية بمركز ترقية اللغة العربية سونان كاليجاكا تنقسم أنشطة التعليم التي يتم تنفيذها في الفصل الدراسي إلى ثلاثة أقسام وهي الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة النهائية.

الأولى الأنشطة الأولية، في هذا المجال قام المعلم بسؤال حضور الطلاب وإعطاء التحفيز يقوم المعلم بطرح أسئلة حول المواد التي تمت دراستها للتحقق من القدرات فهم الطلاب. ثم اخبر المعلم المواد التعليمية التي تمت دراستها في ذلك الوقت والقاء أهداف التعليم بحيث يركز الطلاب على الكفاءة ما سيحصلون عليه من التعليم نفسه. ويستغرق هذا النشاط حوالي ١٠-١٥ دقيقة فقط.

وفقا من هذا البحث شرح ملياسا أن بدأ الدرس هو نشاط يقوم به المعلم في خلق الاستعداد العقلي ويجذب الانتباه الطلاب على النحو الأمثل، حتى يتمكنوا من التركيز على أنفسهم تماما على الدرس الذي سيتم تقديمه. (Mulyasa, 2019)

والثانية الأنشطة الأساسية، يلقي المعلم المادة التعليمية في الفصل أم خارجه باستخدام طريقة التدريس كالأسئلة والأجوبة والتوضيحات والقواعد والترجمة والتدريبات والممارسة والوظائف. والمواد التي يتم تدريسها مرتبطة بالمهارات اللغوية الأربعة وترتبط أيضا بمكونات اللغة. وبعد ما لقي المعلم المادة يعطى للطلاب فرصة واسعة للتساؤل عن المادة التي لم يفهمها قبل. وكذلك

في هذا النشاط، يقوم المعلم بإجراء الاختبار للطلاب في الدورة ويهدف إلى معرفة كفاءتهم في فهم المادة المدروسة. بحيث عندما يخرج الطلاب الفصل الدراسي هم يفهمون فهمًا عميقًا المواد الدراسية التي تتم دراستها.

والثالثة الأنشطة النهائية، في نهاية المطاف يقوم المعلم بإعطاء الوظيفة من خلال العمل على أسئلة بدمن الكتب المدرسية أو الإنترنت المتعلقة بالمواد التي تمت دراستها تعزيزًا لفهمهم، ويتأكد المواد التي تم تدريسها من قبل المعلم والطلاب يستخلصون الاستنتاجات. الأنشطة النهائية في التعليم لا يتم تفسيره فقط أنشطة لإغلاق الدرس، ولكن أيضا هي أنشطة التقييم من نتائج تعليم الطلاب والأنشطة المتابعة. ينبغي القيام بأنشطة المتابعة على أساس حول عمليات تعليم الطلاب ونتائجها. الأنشطة النهائية هي نشاط يقوم به المعلم لتحديد مدى تحقيق الهدف وفهمه الطلاب فيما يتعلق بالمواد التي درسوها أيضًا أنشطة التعليم النهائية.

الخلاصة

تتكون إدارة دورة اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية سونان كليجاكا من التخطيط والتنفيذ في تعليمها. التخطيط هو النشاط المهم في إدارة التعليم من جراء أنه يساعد أن يتحقق أهداف التعليم. وبخطيط جيد يحصل التعليم الجيد. كان تخطيط التعليم في مركز ترقية اللغة العربية سونان كليجاكا باميكاسان تتكون من تعيين هدف الدورة وتحديد المنهج الدراسي و تحديد الموارد البشرية والبنية التحتية. وأما التنفيذ هو نشاط تعليمي يقوم به مدرس اللغة العربية ويتفاعل مع الطلاب مباشرة حول المواد التعليمية. وفي إدارة تنفيذ دورة اللغة العربية بمركز ترقية اللغة العربية سونان كليجاكا تنقسم أنشطة التعليم التي يتم تنفيذها في الفصل الدراسي إلى ثلاثة أقسام وهي الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة النهائية.

المراجع

- Ananda. *Perencanaan Pembelajaran*. Medan: Lembaga Peduli Pengembangan Pendidikan Indonesia. 2019.
- Bahri, S. (2011). *Pengembangan Kurikulum Dasar dan Tujuannya*. Jurnal Ilmiah Islam Futura, 11(1), 15–34. <https://doi.org/10.22373/jiif.v11i1>.
- Hasibuan, M. S. P. (2012). *Manajemen: Dasar, Pengertian, dan Masalah* -Edisi Revisi. Bumi Aksara
- Hidayati, N. *Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab di Program Keagamaan Madrasah Aliyah Negeri 1 Surakarta Tahun Ajaran 2016/2017* [Tesis]. IAIN Surakarta
- Iskandar, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Gaung Persada, 2009)
- Islam, A. M. S. (2015). FAKTOR DEMOTIVASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DALAM PERSPEKTIF SISWA MADRASAH. *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 2(1), 1–16. <https://doi.org/10.15408/a.v2i1.1511>.
- Mustari, Mohamad. *Manajemen Pendidikan*, Jakarta: Rajawali Pers. 2014.
- Nasution, Sakholid. أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. *Jurnal Tarbiyah*, Vol. 23 No. 2, 2016
- Nur Azaliah & Danial Hilmi, “*Manajemen program pembelajaran bahasa Arab pada anak prasekolah Yayasan PAUD Sultan Qaimuddin di Kendari*”, Jurnal Akuntabilitas Manajemen Pendidikan, Volume 9, No. 1, (April 2021),
- Rahmawati, Alvi Dyah. *Manajemen Pengorganisasian Program Kursus Bahasa Arab Di Pare Kediri*, *Journal of Arabic Studies*, Vol. 3 No. 1, 2018.
- Rohani, Imam & Istikomah. Implementasi Perencanaan Pembelajaran Di Kursus Bahasa Arab Al-Iman, *Jurnal Idaarah*, Vol 05 No 02, (2021)
- Sa’dullah, A., Haris, A., & Wahidmurni, W. (2022). Curriculum Management of Al Izzah Islamic International Boarding School Batu. *Nidhomul Haq : Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 6(3), 704–715. <https://doi.org/10.31538/ndh.v6i3.1992>
- Sutopo, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Surakarta: UIN, 2006)
- Umar Mansyur. *Manajemen Program Pelatihan Dan Pengembangan Bahasa Arab*, *Jurnal Pendidikan Pedagogik*, Vol. 03, No. 01, Desember 2015
- Yeni Prihatin Miftahul Jannah dkk, “*Manajemen Pengembangan Sumber Daya Manusia (Dosen) Bahasa Arab Sekolah Tinggi Ar-Raayah Sukabumi*” , Jurnal Islamic Management, Vol 06 No 01, (2023)
- Zainal Abidin. (2024, Agustus 24). Wawancara dengan Pembina Lembaga Pengembangan Bahasa Arab [Komunikasi pribadi].